

والذي لا وان يرفعه كيلا يترب لما من قوله عليه السلام
 امرت ان اجسد على سبعة اعضاء وان لا اكلت شعرا ولا نوفا
 ولان ذلك نوع تجبر ويكره للمصل كل ما هو من اخلاق الجلبا
 عموما لان الصلاة مقام التواضع والتذلل والخشوع وهي
 تنافي التكبر والتجبر ويكره ان يصلي في اذار واحدا او في السر
 فقط لما في الصحيحين وغيرهما عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احداكم في الثوب الواحد
 ليس على عاتقه منه شئ الا من عذر بان لا يجد غيره
 فان الخبز مد فوع ويكره ان يصلي كما سيراى حال كونه
 كاشفا رأسه تكاشفا اي لاجل الكسل وبسببه بان
 استشققت تعطيته ولم يرها امرها في الصلاة فتركها
 لذلك وهذا معنى قوله تعالى وانا بالصلاة وليس معناه
 التلخفاف بها والاحتشار لانه ذلك كفر والعياذ بالله
 تعالى ولا باس اذا فعله اي كشف الرأس تذللا وخشوعا
 لان ذلك هو المقصود الاصلية الصلاة وقوله لا باس
 اشارة الى ان لا يفعل وان يتدلا ويخشع بقلبه
 فانها من افعال القلب وكذلك يكره ان يصلي في ثياب البذلة
 بكسر الباء وبالذال المحمودة وهو ما لا يصان ولا يحفظ من
 الذنوب ونحوه اوف في ثياب المهنته ككثرة في اوزانها ويفتح
 الجيم والهاء معا وهو الخدمه والعمل كميلا لرعاية الادب
 في الوقوف بين يديه تعالى بامكن من تجليل الظاهر والباطن
 وفي قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد اشارة الى ذلك
 وان كان المراد فيها ستر العورة على ما ذكره اهل التفسير
 كما تقدم والستت ان يصلي الرجل في ثلاثة ثياب اذار
 وميضم وعمامة ولو صلى في ثوب واحد متوشحا بجميع

بره
 ويل

بدنه كما

Copyrighted material